ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Academic self-efficacy with some variables among middle school students (A field study)

Prof. Dr . AWAN KADIH AZEEZ

Tikrit University / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences

Dr. Omar Salman Awad

General Directorate of Anbar Education
om85sa@gmail.com

* *Corresponding author: E-mail* :
awankadom@tu.edu.iq

Keywords:
In
fi
C
M
F

ARTICLE INFO

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The research aims to identify the level of academic self-efficacy among middle school students Statistically significant differences in academic self-efficacy according to gender variables (Male - Female) Specialization (Scientific, Humanitarian). In order to achieve the objectives of the research, the researchers build scale Academic self-efficacy scale. It is consisted of five areas (academic ambition, self-confidence, challenging tasks, school adaptation, self-regulation) and virtual honesty was used. It is presented to the experts, as well as the extraction of discrimination, the relationship of the paragraph with the total score of the scale, and the relationship of each paragraph with the field to which it belongs. The stability is extracted by re-testing, the reliability coefficient was (85), and after the stability was extracted After extracting stability, honesty and discrimination, the researchers applied it On a sample, it amounted to (300) male and female students from the preparatory stage. After collecting the information, the appropriate statistical methods were used, including the t-test, Pearson's correlation coefficient, and analysis of discernment. The researchers reached the following results:

1- The members of the research sample have a good level of academic self-efficacy.

2- There are differences in academic self-efficacy in some areas of academic self-efficacy, according to the gender variable and in favor of (males).

3- There are differences in academic self-efficacy in some areas of academic self-efficacy, according to the academic specialization variable, and in favor of (scientific).

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.3.2022.22

فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية (دراسة ميدانية)

أ. د .أوان كاظم عزيز كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة تكريت

م. د. عمر سلمان عواد المديرية العامة لتربية الأنبار

الخلاصة:

مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية . الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية وفق متغيرات الجنس (ذكور – أناث) التخصص (علمي , إنساني).وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس فاعلية الذات الاكاديمية تكون من خمسة مجالات (الطموح الأكاديمي ,والثقة بالذات ,والمهام الصعبة ,والتكيف المدرسي ,والتنظيم الذاتي) وتم استخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضه على الخبراء ,وكذلك استخراج التمييز ,وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ,وعلاقة كل فقرة بالمجال التي تنتمي اليه .وتم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وبلغ معامل الثبات (85،0) , ,وبعد استخراج الثبات والصدق والتمييز، قام الباحثان بتطبيقه على عينة ،بلغت (300) طالب ،وطالبة من طلبة المرحلة الاعداية ,وبعد جمع المعلومات ،استخدمت الوسائل الاحصائية، المناسبة منها ،الاختبار التائي ,ومعامل الارتباط بيرسون ,وتحليل التبيان ,وقد توصل الباحثان الى النتائج الاتية :

1- إن افراد عينة البحث، يتمتعون بمستوى جيد، من فاعلية الذات الاكاديمية.

2-توجد فروق في، فاعلية الذات الاكاديمية ،في بعض مجالات فاعلية الذات الاكاديمية ،وفق متغير الجنس ولصالح (الذكور) .

3- توجد فروق في ،فاعلية الذات الاكاديمية، في بعض مجالات، فاعلية الذات الاكاديمية ،وفق متغير التخصص الدراسي ،ولصالح (العلمي).

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات الاكاديمية، طلبة المرحلة الاعدادية.

Keywords: academic self-efficacy, middle school students.

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة إليه :-

في ظل التطور والتقدم الحاصل في القرن الحادي والعشرين وفرض متغيرات جديدة هائلة ومتسارعة في شتى مجالات الحياة وما يصاحبه من انفجار معرفي لم شهد له مثيلاً في العصور السابقة وما لها من تأثير على المجتمعات العربية والمجتمع العراقي خاصة دعت الحاجة إلى أن يعمل الفرد جاهداً ليتكيف مع هذا التطور واصبح من اللازم أن يعمل بجد وفكر منظم لاختيار افضل الحلول التي تدفع المجتمع إلى التقدم والتطور وبالتالي لم يعد يقاس رصيد الدول بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب بل بما

تملكه من عقول يستفاد منها صناعة المعرفة وهندستها ومدى استيعابها للتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة . (عفانة , 2004 , ص 213) . فالمجتمعات المتقدمة اليوم تولي التربية والتعليم ومستقبل الأجيال أهمية بالغة وقيمة استثنائية في سلم أولويتها وذلك لاعتقادها أن الاهتمام في هذا المجال هو أفضل استثمار لمستقبلها ورفاهيتها للحاق بركب ما بعد الحداثة وعصر التخطيط والاهتمام بالدراسات المستقبلية لكل مصادر الحياة . (الجمل , 2005 , ص 56) فالتربية هي نقطة البداية التي ينبغي النظر اليها كونها منظومة متعددة الأطراف , والعناصر والعلاقات والتفاعلات وهي ليست بالمنظومة المغلقة على نفسها بل ينبغي النظر إليها كجهاز متكامل يعمل في ضوء علاقة ديناميكية مع باقي الأجهزة في السياق الاجتماعي والنظام العالمي . (حذوره , 2003 , ص10) حيث أن كل المجتمعات على اختلاف رقيها في الحضارة باتت تهتم بالشباب والمراهقين لأنها تعقد عليهم الآمال في الاستمرار والبقاء والتطور والتقدم إذ تقع مسؤولية التنمية والإسراع بها على هذه الفئة بالدرجة الأولى فبإمكانات المراهقين في الانجاز والأداء في المرحلة الثانوية تبلغ ذروتها , كما أنهم يتميزون بالحيوية والنشاط . (الزيات ,2006) . وأن طلبة المرحلة الاعدادية يمثلون شريحة مهمة في المجتمع كونهم يقعون في مرحلة عمرية حرجة من حياة الإنسان تلك هي مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات نفسية وفسيولوجية وتبدلات انفعالية واجتماعية شاملة لجميع جوانب شخصية المراهق . وما يتبعها من تغير في خصائص سلوكه. (كاظم , 1994 , ص34) وأن البحث الحالي يهتم بدراسة المرحلة الاعدادية التي تعد من المراحل الأساسية والمهمة في مراحل النمو التعليمية , لأنها مرحلة الاعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس , فضلاً عن أنها المرحلة التي تتبلور فيها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة نسبياً . والفاعلية الذاتية تؤثر على مستوى الدافعية للتعلم والإنجاز وتقترح النظرية المعرفية الاجتماعية علاقة وثيقة ثنائية الاتجاه بين كل جزء من خبرة الفرد وأيضاً الملخص المعرفي لتجارب الفرد الذي يتراكم اثناء السنوات ويشكل كل فرد مجموعة من معتقدات فاعلية الذات التي تبرر دافعيته ومرونته في إكمال النشاط وهي ليست فقط تقدير قدرة الفرد فحسب بل المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة ما وبنجاح . (Michell , 1991 , P.98) .

وأن القناعة أو المعتقدات المتعلقة بالفاعلية الذاتية تؤثر على عمليات الانتباه والتفكير تبعاً لطبيعة هذه المعتقدات أما بطريقة مساعدة الذات أو بطريقة معيقة للذات فالإفراد الذين لديهم إحساس قوي بالفاعلية الذاتية يركزون انتباههم على تحليل المشكلة ويحاولون التوصل إلى حلول مناسبة لها . وبالمقابل فإن الإفراد الذين يساورهم الشك في فاعليتهم الذاتية يحولون أنتباههم إلى الداخل ويغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة إنهم يسهبون في التركيز على جوانب القصور وعدم الفاعلية الشخصية لديهم ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية . (حجات , 2008 , ص11) .

والفاعلية الذاتية تعد من أهم العمليات الدافعية المؤثرة في سلوك الفرد وتحديداً خلال عملية التعلم وهي تختلف عند الشخص باختلاف الموقف والمهمة التي يقوم بها الفرد وهذا يعني أن الفرد من الممكن أن يحمل فاعلية ذاتية عالية في نشاط ما وفي نفس الوقت فاعلية ذاتية منخفضة في نشاط آخر فعلى سبيل المثال من الممكن أن تكون فاعلية الفرد الذاتية عالية عندما يتعامل مع موضوع في اللغة العربية وفي الوقت نفسه من الممكن أن تكون فاعلية الفرد الذاتية منخفضة عندما يتعامل مع موضوع في الرياضيات . (حجات , 2008 , ص8) .

إهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1.التعرف على مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

2.التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية وفق متغيرات الجنس (ذكور – أناث) .

3.التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية وفق متغيرات التخصص (علمي , إنساني) .

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الاعدادي) في محافظة الانبار , قضاء الرمادي للعام الدراسي (2020 , 2021) .

تحديد المصطلحات:-

أولا : الفاعلية الذاتية (Self-Efficacy) :

1-باندورا (1994) : Bandura

معتقدات الإفراد عن امكاناتهم للأداء في مستويات من الأداء متوقعة والتي تمارس تأثيراً ونفوذاً على الأفعال والتي بدورها لها أثر في حياتهم , وهي بذلك تحدد كيف يشعر الناس وكيف يفكرون , وكيف يحفزون أنفسهم وكيف يتصرفون . (Bandura , 1994 , 41)

2-العدل (2001) :

ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة , أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة , أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية , مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل . (العدل , 2001 , 131)

ثانيا : فاعلية الذات الاكاديمية عرفها كل من :

1-الدفاعي (2002) : وهو شعور الفرد بقدرته على النجاح العلمي , والأهمية التي يوليها الفرد للتعليم المدرسي , والنجاح فيه , واستقلاليته عن الآخرين , وتقبله لمهنة ما , والإحاطة بمهاراتها , ومحاولة التوافق النفسي معها , بوصفه مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين . (الدفاعي , 2002 , 53)

2- الجبوري (2018) :

احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المثابرة لتحقق هدف عن طريق توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون مؤثراً ومتأثراً , ويتضمن إدراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله وللأمور الأخرى عن طريق تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه . (الجبوري , 2018)

ويعرف الباحثان فاعلية الذات الاكاديمية بأنها : (هي اعتقادات الفرد وثقته بقدراته وقواه الشخصية في التعامل مع المواقف الجديدة والمطالب الغير المألوفة لتحقيق الاداء والمهام الاكاديمية) .

التعريف الاجرائي لفاعلية الذات الاكاديمية :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة من خلال أجابته على مقياس فاعلية الاكاديمية المعد من قبل الباحثان .

المرحلة الاعدادية :

عرفتها (وزارة التربية , 1977) :

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة , مدتها ثلاث سنوات , تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية , تمهيداً لمواصلة الدراسة واعدادهم للحياة العملية الانتاجية . (وزارة التربية , نظام المدارس الثانوية , رقم 2)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

فاعلية الذات الاكاديمية

يعد العالم كان وايت Kan Whaite أول من أقترح (كفاءة أو فعالية) , كتعبير عن الدافعية التي لا يمكن ارجاعها إلى حاجة بيولوجية أو عوامل داخلية , وإنما ترتكز على الحاجة الذاتية للتعامل الناجح مع البيئة . (الشعراوي , 2000) . وأن فعالية الذات تمثل عنصراً هاماً في عمليات الدافعية وعلى مستوى هذه الفاعلية يتوقف أشباع أو تعديل أو كبح هذه الدافعية . وترتبط فاعلية الذات بدرجة كبيرة بمفهوم الفرد عن ذاته , لأن الذات تمثل مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى وهي أسلوب الفرد المعبر عن حياته فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق أهدافها من خلال أدراك الفرد لفعاليته الذاتية التي تكونت نتيجة التفاعل مع الأخرين . (Beeshaf , 1974) , وفعالية الذات ليست مبدأ لضبط السلوك ولكنها من أهم المؤثرات الذاتية وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية , فهي متغير هام توجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة . (جابر , 1990) . إذ أن فاعلية الذات تشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد وقوته , فالشخص الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين يكون قادراً على إدارة مسار حياته , الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر في مواقف أخرى وأن ذلك يعكس اعتقاد الفرد بقدرته على السيطرة على بيئته , ويعكس هذا الاعتقاد ثقة الفرد بنفسه بشأن قدرته على التعامل مع ضغوط الحياة , (Schwarzer , 1998 , 4) أن الاحساس بالفاعلية هو اقناع الفرد أن بإمكانه تنفيذ السلوك المطلوب لتحقيق نتاج معين بنجاح تشمل الفاعلية والشعور بالإتقان والفاعلية الذاتية المدركة , تؤثر على سلوك الفرد عن طريق ثلاثة أساليب إذ يؤثر على :

1- اختيار النشاطات التي يندمج بها الفرد .

2- نوعية أداء الفرد .

3- المثابرة لإتمام المهام الصعبة كما تساعد على احتمال الفشل فأن الإفراد الذين ليس لديهم الشعور بالفاعلية عادة ما يواجهون قصوراً , ويعتقدون بأنهم ذوي أمكانيات متدنية ومعيقة بدرجة كبيرة . (قطامي , 2004 , 162) .

أن الفاعلية العالية والمنخفضة ترتبط مع بيئات متجاوبة وغير متجاوبة تؤدي إلى متغيرات أربعة يمكن التنبؤ بها :

أ- فعندما تكون الفاعلية عالية والبيئة متجاوبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة .

ب-وحين ترتبط الفاعلية المنخفضة مع بيئة متجاوبة قد يصبح مكتئباً حين يلاحظ الآخرين ينجحون في أعمال صعبة جداً بالنسبة له .

ت-وحين يواجه الناس ذوو الفاعلية العالية مواقف بيئية غير متجاوبة فأنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة , وقد يستعملون الاحتجاج والتنشيط الاجتماعي أو حتى القوة لإثارة التغيير غير أنه إذا أخفقت جميع الجهود فأنه يفترض أنهم سوف يتركون هذا المسار ويتخذون مساراً جيداً أو يبحثون عن بيئة أكثر تجاوباً .

ث-وأخيراً حين ترتبط فاعلية الذات المنخفضة مع بيئة غير متجاوبة فثمة تنبؤ بعدم الاكتراث أو الاستسلام واليأس . (Feist , 1982 , 268)

أشكال فعالية الذات .

1- فعالية الذات العامة Generalized Self – Efficacy :

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الإفراد وإصدار التوقعات الناتجة عن كيفية أداءه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به . (Bandura , 1986 , 479) .

2- فعالية الذات الخاصة Specific Self – Efficacy :

ويقصد بها الأحكام الإفراد الخاصة والمرتبطة بمقدراتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) . (أبو هاشم , 1994 , 85) .

3- الفعالية المجتمعية Population – Efficacy :

ويذكر كل من جابر وكفافي (1991) , أن الفعالية المجتمعية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في إحدى المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي تكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل , كما

إنها تعمل علة اكسابهم أفكاراً ومعتقدات عن أنفسهم بعدهم أصحاب مجتمعات معينة . (جابر وكفافي , 1991 , 477) .

4- الفعالية الجماعية Collective – Efficacy :

الفعالية الجماعية هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل على نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها . ويشير باندورا إلى أن الإفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعياً والكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لأحداث أي تغيير فعال وإن جذور فعالية الجماعة تكمن في فعالية أفراد هذه الجماعة . (أبو هاشم , 1994 , 45) .

5- فعالية الذات الأكاديمية Academic SELF – Efficacy :

وتشير إلى إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها أي إنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة وهي تتأثر بعدد من المتغيرات كحجم الفصل الدراسي وعمر الدراسين , ومستوى الاستعداد الاكاديمي للتحصيل الدراسي . (العزب , 2004 , 51) . وإن الفاعلية الذاتية الاكاديمية أكثر ما تكن ارتباطاً بالمواقف التحصيلية والانجاز , من خلال المواقف التحصيلية التي يمر بها المتعلم وما يلاقية من نتائج وتعزيز كما تسهم المتغيرات الشخصية للمتعلم وتفاعلها مع الظروف البيئية في تطوير أفكار المتعلم عن فاعليته الذاتية في المواقف التي يختبرها ويمكن الوصول إلى استنتاجات متعلقة بالفاعلية الذاتية هي
. أن فكرة المتعلمين عن فاعليتهم الذاتية مختلفة ويرجع ذلك إلى خبراتهم السابقة . تعتمد الفاعلية الذاتية على ما يلاقيه المتعلم من تعزيز ودعم من الوالدين قبل قدومه إلى المدرسة ثم المعلمين في المدرسة . (قطامي , 2004 , ص 170)

العمليات الأساسية المؤثرة في فعالية الذات :

إن فعالية الذات يظهر تأثيرها جلياً من خلال أربع عمليات أساسية وهي العملية المعرفية , ولدافعية والوجدانية , وعملية اختيار السلوك , لأثر فعالية الذات في تلك العمليات الأربعة:

1- العملية المعرفية Cognitive Process :

وجد باندورا Bundura , أن آثار فعالية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد , وكذلك في الاحتمالات التوقعية التي يبينها , فالإفراد مرتفعو

الفعالية يتصورون احتمالات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه بينما يتصور الإفراد منخفضو الفعالية دائماً احتمالات الفشل ويفكرون فيها . (ابو رياش وعبدالحق , 2007 , 266) .

2- القدرة الدافعية Motivational Process :

لقد اشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد لفعالية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية , وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي : نظرية العزو السببي , ونظرية توقع النتائج , ونظرية الأهداف المدركة , وتقوم فعالية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها . فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفعالية يعزون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة , بينما الأفراد منخفضو الفعالية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم , فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية , والأداء , وردود الأفعال الفعالة , عن طريق الاعتقاد في الفعالية الذاتية . (العتيبي , 2008 , 35) .

3- العملية الوجدانية Affective Process :

تؤثر اعتقادات فعالية الذات في كم الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفعالية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدى ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على انجاز تلك المهمة كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفعاليتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فعالية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق , والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما (قطامي واليوسف, 2010 , 192) .

4-عملية اختيار السلوك Behavior Selection Process :

تؤثر فعالية الذات على عملية انتقاء السلوك ومن هنا فأن اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره . (الجاسر , 2006 , 37 – 40) .

أبعاد فعالية الذات :-

ويحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفعالية الذات مرتبطة بالأداء , ويرى أن معتقدات الفرد عن فعالية ذاته تختلف تبعاً لهذه الأبعاد :

1- قدر الفعالية Magnitude : ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة , ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية . ومتوسطة الصعوبة , ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي , وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة , والمعلومات السابقة . (أبو هاشم , 2006 , 48)

2- العمومية Generality : ويشير هذا البعد إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة , فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة . (قطامي , 2004 , ص 180) .

3- القوة أو الشدة Strength : وتتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملاءمتها للموقف ويشير أيضاً هذا البعد إلى عمق الإحساس بالفعالية الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوي جداً إلى ضعيف جداً . (قطامي واليوسف , 2010 , 185) .

الدراسات السابقة لفاعلية الذات الاكاديمية

أولاً / دراسات عربية .

1- دراسة الشعراوي (2000) :

(فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

استهدفت الدراسة التحقق من الفروق بين الجنسين في فاعلية الذات بالإضافة إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات والدافع للإنجاز الاكاديمي لدى عينة مكونة من (467) طالباً وطالبه بالصف الأول الثانوي طبق عليهم مقياسان هما : فاعلية الذات والدافع للإنجاز الاكاديمي , استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والاختبار التائي لعينو واحدة , أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في فاعلية الذات بالإضافة إلى ارتباط فاعلية بالدافع للإنجاز الاكاديمي . (الشعراوي , 2000 , 278 – 325) .

2- دراسة عبدالقادر (2003) :

(فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين)

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة ما بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين (13 – 19) سنة , وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس فاعلية الذات لدى المراهقين ومقياس أساليب التفكير المستخدمة في صنع القرار لدى المراهقين مقياس سلوك اتخاذ المخاطرة لدى المراهقين . الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط (بيرسون) واختبار التائي (T–test) . أما أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فهي وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فعالية الذات واتخاذ قراراً بالمخاطرة المحسوبة لدى أفراد عينة الدراسة , فضلاً عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأساليب التفكير , ووجود فروق ذات دلالةإحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات واتخاذ المخاطرة وأساليب التفكير وكانت لصالح الذكور . (عبدالقادر , 2003 , 336) .

3– دراسة زيدان (2010) :

(معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية) استهدفت الدراسة التعرف على مستوى معنى الحياة وفاعلية الذات وكذلك معرفة العلاقة بينمهما لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية , وقد بلغت عينة البحث (125) طالبة من ثانويات محافظة صلاح الدين , قضاء تكريت , واستخدمت الباحثة مقياسين , مقياس معنى الحياة ومقياس فاعلية الذات , أما بالنسبة للوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار التائي لعينة واحدة . وقد أظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بمستوى مرتفع لمعنى الحياة في قضاء تكريت , وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة وفاعلية الذات .(زيدان , 2010 , 505 – 506) .

ثانياً الدراسات الأجنبية :

1– دراسة جليس وهيلمان (Gillespie & Hillman , 1993) :

(تأثير توقعات فاعلية الذات على اختيار المهنة لدى المراهقين) .

استهدفت الدراسة معرفة تأثير توقعات فاعلية الذات على اختيار المهنة لدى المراهقين وتكونت عينة دراسة من (224) من طلاب الثانوية منهم (123) طالبة و (92) طالباً وتم اختيار (

108) طالباً يتبعون نظام التعليم العام و (41) طالباً من طلاب مدرسة ثانوية تتبع التعليم الخاص , كما تم اختيار (85) طالباً من طلاب برنامج المدرسة الثانوية البديلة , وتم تطبيق مقياس القرار المهني , ومقياس فاعلية الذات المهنية (الصورة المعدلة) , ومقياس فاعلية الذات في اتخاذ القرار المهني (النسخة المعدلة) , استخدم الباحث تحليل التباين , والتحليل الانحداري , معامل الارتباط (بيرسون) , وقد إشارت النتائج إلى أن الذكور قرروا تقديرات منخفضة لفاعلية الذات المهنية عنها عن الإناث كما كشفت النتائج أن طلاب التعليم العام قرروا توقعات فاعلية ذواتهم بدرجة مرتفعة مقارنة بطلاب التعليم الخاص أو طلاب التعليم البديل , كما كشفت النتائج أن القرارات المهنية تختلف باختلاف الوضع التعليمي . (Gillespie & Hillman , 1993 , 32 – 40)

2- **دراسة تلاف , وأركون (Telef & Ergun , 2013) :**

(فاعلية الذات كمؤشر لسعادة طلبة الثانوية)

استهدفت الدراسة تعرف مدى التكهن بسعادة طلبة المرحلة الثانوية عن طريق فاعليتهم الاكاديمية , الاجتماعية , والعاطفية , تكونت عينة الدراسة من (311) طالباً من المرحلة الثانوية (64 %) أنثى و (36 %) من الذكور , وقد جمع البيانات باستخدام مقياس الفاعلية الذاتية : مقياس التجربة الايجابية , والسلبية , مقياس رضا عن الحياة , حيث تم تحليلها عدة مرات باستخدام تحليل الانحداري , أظهرت النتائج بأن الفاعلية الاكاديمية , الاجتماعية , والعاطفية لطلبة المرحلة الثانوية , حيث تنبأت بسعادتهم وفسرت (19 %) من الاختلاف في سعادتهم . (Telef & Ergun , 2013 , 324) .

الفصل الثالث

اولا / مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الخامس الإعدادي في مدينة الرمادي للعام الدراسي (2020 / 2021) للجنسين الذكور والإناث والفرعيين العلمي والأدبي والبالغ عددهم (4052) طالب وطالبة , وموزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلاب الذكور من الفرع العلمي (1397) طالباً , وعدد الطالبات من الإناث من الفرع العلمي (1358) طالبةً , أما الفرع الأدبي فقد بلغ عدد الذكور (624) طالباً , وبلغ عدد الإناث من الفرع الأدبي (673) طالبة . الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)يوضح مجتمع البحث بحسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية

الصف الدراسي	ذكور			إناث			المجموع
	علمي		أدبي	علمي		أدبي	
الخامس	احيائي	تطبيقي		احيائي	تطبيقي		
الخامس	768	629	624	1057	301	673	4052
المجموع الكلي	1397		624	1358		673	

ثالثاً / عينة البحث الأساسية :

يقصد بعينة البحث (نموذج يشكل جانباً مهماً من وحدات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقاً , إذ تحمل الصفات المشتركة لوحدات ذلك المجتمع) . (القندليجي , 1992 , 112) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الممثلة لمجتمع البحث , بلغ عددها (300) طالب وطالبة بواقع (150) طالباً و (150) طالبة موزعين على التخصص الدراسي بواقع (150) طالباً وطالبة في التخصص العلمي . و (150) طالباً وطالبة في التخصص الأدبي . وكما موضح في الجدول (2) .

جدول رقم (2)يوضح توزيع عينة البحث بحسب الجنس والتخصص الدراسي

اسماء المدارس	الاختصاص			المجموع
	علمي		أدبي	
	احيائي	تطبيقي		
السلام للبنين	13	12	25	50
فلسطين للبنين	13	12	25	50

الرميلة للبنين	**13**	**12**	**25**	**50**
المعالي للبنات	**13**	**12**	**25**	**50**
قريش للبنات	**12**	**13**	**25**	**50**
العلا للبنات	**13**	**12**	**25**	**50**
المجموع	**150**		**150**	**300**

رابعاً / أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس فاعلية الذات الاكاديمية

على وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس .

حدد الباحثان منطلقاته النظرية كالآتي :

أ. من أجل قياس متغير فاعلية الذات الأكاديمية اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير كدراسة (زيدان , 2010) , ودراسة (العبادي وأمارة, 2014) , ودراسة (الجبوري, 2018) ,

2- تحديد مكونات المقياس .

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والاطار النظري واستشارة بعض الاساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص. وبعد أن جرى تحديد التعريف النظري لفاعلية الذات الأكاديمية وكما موضح في الفصل الأول (وهي اعتقادات الفرد وثقته بقدراته وقواه الشخصية في التعامل مع المواقف الجديدة والمطالب الغير مألوفة لتحقيق الأداء والمهام الأكاديمية) , حددت خمسة مجالات أساسية يشتمل عليها مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية . بعد أن تم تحديد مجالات المقياس ووضع تعريفات عامة لكل مجال قام الباحثان بصياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وبالصيغة الايجابية حيث أصبح المقياس بصيغته الأولية بواقع (46) فقرة , موزعة على (5) مجالات , يمثل المجال الأول (الطموح الاكاديمي) , (10) فقرات والمجال الثاني يمثل (

الثقة بالذات) (9) فقرات , والمجال الثالث (تفضيل المهام الصعبة) (8) فقرات , والمجال الرابع (التكيف المدرسي) (10) فقرات , والمجال الخامس (التنظيم الذاتي) (9) فقرات , ولكل فقرة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبير , تنطبق علي بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة قليلة) , مع الأخذ بنظر الاعتبار الاغراض التي يستخدم المقياس من أجلها , وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والإمكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت .

3-الصدق : أ - الصدق الظاهري :

بعد ان تم وضع فقرات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية بالصيغة الأولية وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها والدرجة الموضوعة لكل بديل قام الباحثان بتوزيع الفقرات على خمسة مجالات مع تعريف لكل مجال , ثم عرض هذه الفقرات على (23) خبيراً من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وقد طلب الباحث من الخبراء فحص الفقرات وتقدير صلاحيتها في قياس ما , أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الاعدادية وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل. وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين أراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكونها أو عدمه عند مستوى (0.05) تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للأبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس صالحة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) , ماعدا بعض الفقرات تم حذفها غير دالة هي الفقرات (14 , 20 , 31) وجرى حذفها , وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات

4-التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

أ. **القوة التمييزية للفقرات** :ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحثان الأسلوب الآتي

أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

طبق الباحثان مقياس فاعلية الذات الاكاديمية على عينة التمييز البالغ عددها (350) , اعتمد الباحثان نسبة (27%) للدرجات العليا و (27%) للدرجات الدنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها , إذ عند هذه النسبة يتحقق أقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم . وهذان الشرطان مهمان في تمييز الفقرات (الزوبعي وآخرون , 1981 , 74) .

وبعد أن قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (350) طالب وطالبة , وبعد تصحيح الإجابات , قاما باستخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس , وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

1- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

2- حدد المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا وبما أن عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (350) استمارة , إذن بلغ عدد المجموعة العليا (94) وعدد المجموعة الدنيا (94) .

ب. تم استخدام الاختبار التائي T-Test , لعينتين مستقلين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة . تبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (186) إذ أن قيمتها المحسوب كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) باستثناء الفقرات (4 , 6 , 12) حيث كانت غير دالة وبذلك تم حذفها

ت. ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :

تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة درجاتهم الكلية على المقياس استخدمت معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة فتبين ان جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,105) وبدرجة حرية (348) ومستوى دلالة (0,05) ما عدا (3) فقرات ارتباطها ضعيف وغير دال وهي الفقرات (4, 6, 12) تم حذفها .

ج . ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه :

لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه , فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون , وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (348) والقيمة الحرجة تساوي (0,098) ما عدا الفقرات (4,6,12) غير دالة تم حذفها .

صدق المقياس Scale Validity

أولاً : الصدق الظاهري Face Validity

قد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس.

ثانياً : صدق البناء . وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال :

1- إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

2- كما تحقق الصدق من خلال إيجاد أسلوب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وايجاد ارتباط الفقرة بكل مجال من مجالات المقياس وكذلك المصفوفة الداخلية من خلال ايجاد ارتباط المجالات مع بعضها وارتباطها بالدرجة الكلية .

ثبات المقياس Scale Reliability

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : (Test – Retest Method) :

ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة أعيد تطبيق المقياس على (50) طالب وطالبة , وبعد مرور (15) يوماً , وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0.85) وهو معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

الهدف الاول: التعرف على مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

للتعرف على مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكل مجال من مجالات فاعلية الذات الاكاديمية شملها البحث وذلك لمقارنتها بالمتوسط النظري لكل مجال وأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبينه وجدول 3 يبين ذلك .

يبين خلاصة نتائج اختبار التائي لعينة واحدة لقياس فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الكلية لفاعلية الذات	100.1433	12.74956	80	299	27.365	1.960	دالة
الثقة بالذات	19.6833	3.93803	16	299	16.200	1.960	دالة
الطموح الاكاديمي	17.8767	4.30308	14	299	15.604	1.960	دالة
التكيف المدرسي	21.4667	3.75623	18	299	15.985	1.960	دالة
المهام الصعبة	17.8167	2.87238	14	299	23.015	1.960	دالة
التنظيم الذاتي	22.8033	3.66370	18	299	22.708	1.960	دالة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر (2003) ودراسة زيدان(2010) ودراسة العبادي وأمارة (2014) ودراسة الجبوري (2018).

وفق هذه النتيجة أن افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عال لفاعلية الذات الأكاديمية ,وبرز مجال التنظيم الذاتي بالمرتبة الاولى ومجال المهام الصعبة بالترتيب الاخير . ويفسر الباحثان ذلك ما طرحه العالم باندورا في نظريته من افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها ، إذ يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاته، ويرى أيضا أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف، الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها. (Bandura ,1994:23) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ,اناث) والتخصص(علمي, أدبي).

أ. التعرف على مجالات فاعلية الذات الاكاديمية وفقا متغير الجنس (ذكور ,اناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة على مجالات مقياس فاعلية الذات , وبعد معالجة البيانات إحصائيا , تحقيقا لهذا الهدف استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور , اناث) , وللتأكد من الفروق في مجالات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية تبعا للجنس استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان ان اغلبية مجالات فاعلية الذات (الثقة بالذات ,الطموح الاكاديمي ,التكيف المدرسي) هي دالة ولصالح الذكور .و يعزى السبب في ذلك لان الذكور لهم ادوار اكثر في المجتمع وفرص اكثر للمرور بتجارب ومواجهة المشاكل، وهذا يرجع إلى الاختلاف في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الجنسين من قبل الوالدين والأشخاص المحيطين بهم ، فمن خلال عملية التنميط الجنسي يتم تحديد الأدوار الاجتماعية التي ينبغي أن يؤديها كل جنس ، حيث يشجع الذكور على الاستقلالية والتعامل مع الاخرين والتفكير في المستقبل أكثر من الإناث مما يؤدي إلى تنمية الثقة بالنفس وارتفاع مستوى الطموح لديهم عموماً لدى الذكور (العبودي،2006،ص150). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عبد القادر (2003) ودراسة الشعراوي (2000). واما بقية مجالات فاعلية الذات (المهام الصعبة ,وتنظيم الذات) فهي متساوية الفروق بين الذكور , والاناث .وفسر الباحثان ذلك ان افراد عينة البحث يتعرضون لبيئة دراسية واحدة . وذلك الذين يمتلكون اعتقاداً راسخاً في فعاليتهم الذاتية عن طريق الإبداع والمثابرة , يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم وإن كانت البيئة محدودة الفرص وكثيرة العوائق ويضعون لأنفسهم أهدافاً مليئة بالتحدي ويستخدمون التفكير التحليلي .. (قطامي , 2005 , 311) .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد القادر (2003) ودراسة الشعراوي (2000) وتختلف مع دراسة الخالدي (2007) ودراسة العبادي وأمارة (2014). والجدول (4)يوضح ذلك.

جدول (4)

يبين خلاصة نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجالات فاعلية الذات الاكاديمية وفق متغير الجنس(ذكور, اناث)

ب) التعرف على مجالات فاعلية الذات الاكاديمية على وفق التخصص (علمي ,أدبي).

المجال	العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الثقة بالذات	ذكور	150	20.6600	4.55662	298	4.427	1.96	دالة
	اناث	150	18.7067	2.90463				
الطموح الاكاديمي	ذكور	150	18.7267	5.59470	298	3.485	1.96	دالة
	اناث	150	17.0267	2.09809				
التكيف المدرسي	ذكور	150	22.0867	4.25044	298	2.894	1.96	دالة
	اناث	150	20.8467	3.07782				
المهام الصعبة	ذكور	150	17.6467	2.53866	298	1.025-	1.96	غير دالة
	اناث	150	17.9867	3.17073				
التنظيم الذاتي	ذكور	150	22.2400	3.74467	298	2.691-	1.96	غير دالة
	اناث	150	23.3667	3.50343				

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في جدول (5)

المجال	العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الثقة بالذات	علمي	150	21.2200	4.31770	298	7.331	1.96	دالة
	أدبي	150	18.1467	2.77908				
الطموح الاكاديمي	علمي	150	18.8400	5.50178	298	3.972	1.96	دالة
	أدبي	150	16.9133	2.24038				
التكيف المدرسي	علمي	150	23.1933	8.53866	298	3.328	1.96	دالة
	أدبي	150	20.7333	3.00931				
المهام الصعبة	علمي	150	17.9067	2.69811	298	0.542	1.96	غير دالة
	أدبي	150	17.7267	3.04308				
التنظيم الذاتي	علمي	150	22.8667	3.93686	298	0.299	1.96	غير دالة
	أدبي	150	22.7400	3.38062				

ان اغلبية مجالات فاعلية الذات (الثقة بالذات ,الطموح الاكاديمي ,التكيف المدرسي) هي دالة ولصالح العلمي .و يفسر الباحثان ذلك ان طلبة الفرع العلمي كثر تعرض لمواقف تتطلب قدرات عقلية عليا، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف ابعد وأكثر صعوبة كما أن الافراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم والفرص التي تتاح لهم، على عكس الأفراد ذوو الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة يجرون ورائها دون أن تكون قدراتهم

مهيأة لبلوغها. وذلك فأن النجاح في المهام التعليمية المختلفة يزيد من الفاعلية الذاتية للطالب والفشل في إتمام المهام التعليمية يؤدي إلى نقص الفاعلية الذاتية (Schunk , 1995). اما بقية مجالات فاعلية الذات (المهام الصعبة , التنظيم الذاتي) فهي متساوية الفروق وفسر الباحثان ذلك ان افراد عينة البحث متقاربين في العمر حيث يلعب الاقران في العمر دوراً مهماً في نمو المراهق فمثلاً , التحفيز , نجد الافراد المرتبطين بمجموعات اقران يظهروا تحسناً في المراحل التعليمية ويلعب عامل التحفيز التعليمي دوراً مهماً في ذلك , بينما الافراد غير المرتبطين باقران أو مجموعات يكون مستوى تعليمهم أقل لأن حافز أو دافع التنافس مع الآخرين , غير موجود ولذلك تنخفض لديهم الدافعية ويكون ذلك خارج أدراكهم , من هنا فقد وجد الملاحظون أن الذين يرتبطون بمجموعات الاقران يكونون أكثر قدرة على حل المشكلات . (Schunk, 2000 , 313 – 322) . **وتتفق مع دراسة** زيدان (2010) ودراسة عبدالقادر(2003) .

الاستنتاجات

1– يعتقد طلبة المرحلة الاعدادية أن نجاحهم وفشلهم في الحياة يعود إلى اعتقاد وقيمة التعزيز والتوقعات بين العوامل الداخلية (السلوك والقدرة) ، والعوامل الخارجية .

2–فاعلية الذات الأكاديمية لدى الفرد تعتمد على الظروف البيئية وخاصة الإجتماعية منها وبالتالي فإن استمرارها ونموها يتوقف على مقدار الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين. وأنها مصدر للنظرة الإيجابية إذ عن طريقها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد لتحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه وهذا ما أكدته الدراسات السابقة .

3–مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية المرتفع لدى الطلبة يعد أحد المتغيرات الداعمة لقدرته على المواجهة الفعّالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .

التوصيات

إقامة ندوات حوارية لرفع مستوى فعالية الذات لدى الطلبة وبمستوى اعلى .

1. تفعيل دور الارشاد, والتأكيد على قيمة الاحكام الذاتية التي يتخذها الطالب لاسيما في المجال الدراسي , وعدم الاعتماد على العوامل الخارجية في اتخاذ القرارت واصدار الاحكام على الآخرين .

2. إثراء المناهج الدراسية لاسيما في المرحلة الاعدادية بموضوعات تتعلق برفع مستوى فعالية الذات الاكاديمية.

المقترحات

1. اجراء دراسة لفعالية الذات الأكاديمية لدى عينات اخرى (الموظفين . والتدريسين . وطلبة الجامعة).

2. اجراء دراسة لفعالية الذات ألأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات (سمات الشخصية ,والثقة بالنفس , والذكاء , والضبط الداخلي والخارجي , وتقدير الذات , والتحصيل الدراسي)

المصادر

1. Al-Jamal, Muhammad Jihad, and Al-Huwaidi, Zaid (2003): Methods for revealing the creative and superior The development of thinking and creativity, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
2. Hanoura, Masri Abdel Hamid (2003): The role of the modern school in educating creativity and nurturing excellence, The Educational Journal, Volume (18), Issue (69).
3. Al-Jasser, Al-Bandari Abdul Rahman Muhammad (2006): Emotional intelligence and its relationship to self-efficacy and awareness of acceptance-rejection valley among a sample of male and female students of Umm Al-Qura University (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
4. Qatami, Youssef and Youssef Rami (2010): Theory and application of social intelligence for children, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman.
5. Abu-Riyash, Hussein and Abdul-Haq, Zuhaira (2007): Educational Psychology for the University Student and the Practicing Teacher, first edition, Amman, Al Masirah House for Publishing and Distribution.
6. Abu Hashem, Hassan El-Sayed Mohamed (1994): The effect of nutrition on self-efficacy, (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Ain Shams University.
7. Kazem, Ahmed Khairy (1994): Teaching Science, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo.
8. Hajjat, Abdullah Ibrahim Muhammad (2008): Habits of mind and self-efficacy among seventh-grade students. The tenth is in Jordan and their relationship to some demographic variables (unpublished doctoral thesis), College of Higher Educational and Psychological Studies, Amman Arab University for Graduate Studies.
9. Justice. Adel (2001): Path analysis of the relationship between the components of the ability to solve social problems Both self-efficacy and the tendency toward risk-taking, Journal of the College of Education, Ain Shams University, C (1), P (25), p. 121-178.
10. Ministry of Education (1977): Secondary School System No. (2), Baghdad, Iraq.
11. Al-Azab, Muhammad Sameh (2004): School activities and their relationship to self-efficacy among second-grade students. Preparatory, (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Cairo University.
12. Al-Jubouri, Maher Muhammad (2018): Academic self-efficacy and its relationship to the level of ambition and personality type among university students. (Unpublished doctoral thesis), College of Education, Tikrit University.
13. Al-Dafafi, Kazem Ali Hadi (2002), Building a psychological counseling program for developing the professional academic self-concept among students of the College of Nursing, a master's thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad.
14. Jaber, Jaber Abdel Hamid (1990): Personality Theories, Al-Nahda House, Cairo
15. Al-Shaarawy, Alaa Mahmoud (2000): Self-efficacy and its relationship to some motivational variables among secondary school students, Mansoura College of Education Journal, p. 44.
16. Qatami, Youssef Qatami (2004): Social cognitive theory and its applications, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
17. Al-Otaibi, Bandar Muhammad Hassan (2008): Decision-making and its relationship to self-efficacy and social support among a sample of student counselors in Taif Governorate (unpublished master's thesis), College of Education, Umm Al-Qura University.
18. Zidan, Rabia Manea (2010): (The meaning of life and its relationship to self-efficacy among middle school students) Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 17, Issue 6.

19. Michael , A . H (1991) : Psychosocial stressors and behavioral interventions in gay men , international review of psychiatry , vol , 3 , no (3) .
20. Anderson , L .W & Krathwole , D , R (2001) : Ataxonomy for learning teching and assessing , New York , Longman
21. Bandura(1994) : self – Efficacy , In V. S Ramachandran (Ed encyclopedia of human behavior Vol . (4) , New York
22 .Beeshaf . J . (1974) : inter preting personality theores , New York Harper and Row
23.Schwarzer (1998) : General perceived self-efficacy in (14) cultures http://www.yorkn,ca/facult/acadmic/schwarzer
24.Schunk . D (2000) : Learning Theories , New Jercy , Mervil Schunk.